. @ 114 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني مشركون $ سورة يس 20 - 27 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من وسط المدينة وهو حبيب النجار ! 2 2 ! يعني يسعى في مشيه .

وقال بعضهم هو الذي عاش ابنه بعد الموت بدعاء الرسل فجاء وأسلم .

وقال بعضهم كان ابنه مريضا فبرئ بدعوة الرسل فصدق بهم .

فلما بلغه أن القوم أرادوا قتل الرسل جاء إليهم ليمنع الناس عن قتلهم .

وقال قتادة كان في غار يدعو ربه فلما بلغه مجيء الرسل أتاهم ! 2 2 ! يعني دين المرسلين ثم قال للرسل هل تسألون على هذا أجرا فقالوا لا .

فقال القوم ! 2 2 ! يعني على الإيمان ! 2 2 ! يدعوكم إلى التوحيد .

فقال له قومه تبرأت عن ديننا واتبعت دين غيرنا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني خلقني .

قرأ حمزة وابن عامر في إحدى الروايتين ^ وما لي ^ بسكون الياء وقرأ الباقون بالفتح ^ ومالي ^ وهما لغتان وكلاهما جائز .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تصيرون إليه بعد الموت وهذا كقوله ! 2 2 ! [آل عمران 180] فقالوا له ارجع إلى ديننا .

فقال حبيب ! 2 2 ! يعني أعبد من دونه أصناما ! 2 2 ! يعني ببلاء وشدة يعني إذا فعلت ذلك ! 2 2 ! يعني لا تقدر الآلهة أن يشفعوا لي ! 2 2 ! يعني لا يدفعون عني الضرر ! 2 2 ! ! 2 2 ! يعني إذا فعلت ذلك لفي خسران بين ! 2 2 ! يعني فاشهدوني وأعينوني بقول لا إله إلا ا .

وقال ابن عباس ألقي في البئر وهو الرس كما قال ! 2 2 ! [ق 12] وقال قتادة قتلوه بالحجارة وهو يقول رب اهد قومي فإنهم لا يعلمون .

وقال مقاتل أخذوه ووطوؤه تحت أقدامهم حتى خرجت أمعاؤه ثم ألقي في البئر وقتلوا الرسل الثلاثة .

فلما ذهب بروح حبيب النجار إلى الجنة ! 2 2 ! له ! 2 2 ! وذلك حين دخلها وعاين ما فيها من النعيم تمنى أن يسلم قومه فقال ^ يا ليت